Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولاد عبد المطلب :

* العبَّاسُ بن عَبْد المُطَّلب ، أعقبَ منه الخلفاء .

* الحارثُ بن عَبْد المُطَّلِب ، منه الحارثيون والهاشميون .

= فركب عبد المطلب فى قريش وطلع جبل ثبير فإذا بنور أشرق من جبينه وانتشر شعاعه إلى البيت الحرام مثل ضوء السراج ، فلما نظر عبد المطلب إلى ذلك ، قال : يا معشر قريش ارجعوا قد كفاكم الله هذا الأمر فوالله ما استدار هذا النور منى إلا أن يكون ظفر لنا فرجعوا متفرقين .

ثم قصد عبد المطلب إلى خباء أبرهة فكان جالساً على سرير من الذهب فقدم عليه فلما وقع نظره على عبد المطلب استعظمه ولم يرض أن يقعده فى جنبه على السرير وأكبره أن يقعد على الأرض فنزل عن سريره واستقبله وأعزّه .

ثم أمر سائس فيله الأبيض العظيم أن يحضره بين يديه فأحضره السائس ، فلما نظر الفيل إلى وجه عبد المطلب برك كما يبرك البعير وخرّ ساجداً ، وأنطقه الله بالسلام عليه ثم سأله أبرهة : ما الذى أتى بك هنا ؟

فقال عبد المطلب : إبلٌ لى استاقها بعض جيشك فقال أبرهة للترجمان : قل له لقد عظمت أولاً فى عينى وحيث تكلمت عن إبلك سقطت رتبتك عندى ، قال عبد المطلب : ولم ذاك ؟ قال : لأنك قد علمت أنى إنما أتيت لهدم هذا البيت وهو عزّك وعزّ آبائك فلم يكن لك هم إلا الإبل وردّها عليك . فقال له عبد المطلب : نعم أنا ربّ الإبل وللبيت ربٌّ يحميه فشأنك وإياه . ثم قام من المجلس فأمر أبرهة بردّ الإبل عليه .

ثم عاد عبد المطلب إلى القوم وأمرهم بالخروج من مكة والتحرّز فى شعف الجبال والشعاب ، وقام مع نفر من قريش يدعون الله ويستنصرونه على أبرهة وجنده فأتى البيت وأخذ بحلقتى الباب وقال :

لا هم إن المرء يمنع رحله فأمنع حلالك

لا يغلبنّ صليبهم ومحالهم عدواً محالك

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

إن كنت تاركهم وكعبتنا فأمر ما بدا لك =